غريـــــب الحديث لابن قتيبة

وهل أَنا إلاّ مثلُ سَيّـِقة العِدَى ... إن اسْتقْدَمت نَحْرٌ وإنْ جبأَتْ عَقْرُ ...

.

سَيّقة العِدى أي ساقَهُ الأَعداء يقال أيضاً شيّقة العِدَى أي طَليعة الأعداء جَبأَتْ تأَخّرتْ فأراد الرجُل أنّه قد وقَع بين أمرين كَسْر عَظْم من عِظامه وعَدَم القَوَد من الجَاني عليه وليس في العَظْم إذا كُسِر قَوَدٌ لأنّه يُخاف على المقْتص منه الموت ولكن فيه الدّية .

رَوى يحيى بن زكريا عن أشعث عن الحسن أنه قال " لا قَصاص في عَظْم " قال فذكرت ذلك لعامر فقال ما أَنكرتَ من ذلك أَرأيت لو كسر فَخِذه أكنْتَ تكسر فَخِذه أو كسِر ساقُه أكنْتَ تكسر ساقَه .

وقال في حديث عمر أنّه أَتى قُبَاء فرأَى فيه شيئاً من غُبار وعنكبوت فقال لرجُل ائْتني بجَريدةٍ واتّقِ العَواهِن قال فجئْته بها فربَط كُمّيْه بوذَمَة ثم أَخذ الجَريدة فجعل يتتبّعُ بها الغُبار .

يرويه ضِرار بن صُرَر عن عبدالعزيز بن محمد عن إسحق بن المسْتورد عن عبدالرحمن بن يزيد بن حارثة عن أبي حارثة عن أبي ليلَى قال أتانا عمر في مَسْجدنا في قُباء ثم ذكر الحديث